



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3760

التاريخ : الأحد 2015/11/22

الفبر الرئيسي



إصابة أربعة مستوطنين في
عملية طعن بـ"كريات جات"

... ص 3



أبرز العناوين



وزارة الصحة: 91 شهيد منذ بدء الانتفاضة

حكومة التوافق تنتقد قرار حركة حماس بتوزيع أراضٍ حكومية على موظفي حكومتها السابقة
معاريف: ايزنكوت يأمر بنقل "لواء كفير" في الجيش الإسرائيلي إلى الخليل

"عربي 21": عباس رفض مقترحا للسياسي بتعيين دحلان نائبا له

مركز القدس: 18 قتيلاً إسرائيلياً و48 عملية طعن منذ بدء انتفاضة القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. واصل أبو يوسف: زيارة كيري تأتي في سياق حماية الاحتلال من مغبة مساءلته ومحاكمته على جرائمه
5	3. حكومة التوافق: اقتحام مقر إذاعة الخليل وإتلاف محتوياتها وإغلاقها هو انتهاك للقانون الدولي
5	4. حكومة التوافق تنتقد قرار حركة حماس بتوزيع أراضي حكومية على موظفي حكومتها السابقة
5	5. "عربي 21": عباس رفض مقترحاً للسياسي بتعيين دحلان نائبا له
المقاومة:	
5	6. القواسمي: توزيع حماس للأراضي الحكومية على عناصرها "جريمة"
6	7. مركز القدس: 18 قتيلاً إسرائيلياً و48 عملية طعن منذ بدء انتفاضة القدس
8	8. لقاء فلسطيني في بيروت يؤكد على دعم الانتفاضة
8	9. موقع المجد الأمني: أجهزة مخابرات عربية تحذر قادة المقاومة من حماقة صهيونية
9	10. موقع المجد الأمني: "عميل" يوضح.. هكذا أصور "الأهداف" الفلسطينية للشاباك
الكيان الإسرائيلي:	
10	11. معاريف: ايزنكوت يأمر بنقل "لواء كفير" في الجيش الإسرائيلي إلى الخليل
10	12. الكشف عن شبكة جنود ومستوطنين لتفريب المخدرات
11	13. ارتفاع عدد المجندين بالجيش بـ 250%
11	14. استطلاع للقناة الثانية: غانتز يتفوق على نتنياهو
12	15. "القدس": القتل الإسرائيلي في هجوم "مالي" يعمل مستشاراً للحكومة في مالي
12	16. إذاعة "ريشت بيت": فقدان الاتصال مع القمر الصناعي الإسرائيلي "عاموس 5"
الأرض، الشعب:	
13	17. وزارة الصحة: 91 شهيد منذ بدء الانتفاضة
13	18. قراقع: 40 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال
13	19. أسبوعية "يروشاليم": بناء 300 وحدة استيطانية في جبل المكبر شرقي القدس
14	20. "إسرائيل" تغلق إذاعة راديو الخليل لـ 6 أشهر
14	21. الاحتلال يداهم الخليل ويعتقل 15 فلسطينياً.. وإصابات بمواجهات في بيت أمر
15	22. "مدى": 131 انتهاكاً إسرائيلياً في تشرين الأول/أكتوبر ضد الصحفيين ووسائل الإعلام
15	23. الجيش الإسرائيلي يعتقل فتاة فلسطينية بزعم حيازتها سكين
15	24. غزة: جرح 20 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي
16	25. الاحتلال يستخدم رصاص "دمدم" المحرم دولياً في تصديه للمتظاهرين بغزة
الأردن:	
16	26. دائرة الإحصاءات العامة: شطب "إسرائيل" من ثلاثة مواضع في كشوفات التعداد

17	27. ضغوط أردنية لحصول غزة على ثمانية ملايين متر مكعب من المياه
	<u>لبنان:</u>
18	28. الجيش اللبناني يعتقل ستة فلسطينيين حاولوا التسلل لسورية
	<u>دولي:</u>
19	29. علماء أمريكيون يقاطعون المؤتمرات الأكاديمية الإسرائيلية
19	30. لماذا غيرت "بي بي سي" عنوانها الرئيسي حول عملية الخليل؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
19	31. السلطة والانتفاضة الثالثة... حازم عياد
21	32. حظر الحركة الإسلامية في إسرائيل... لماذا وماذا بعد؟... عريب الرنتاوي
23	33. خطيئة المفاوضات مع الإسرائيليين... حمادة فراعنة
25	34. هل الغرب كله و"إسرائيل" ضد الإرهاب؟... د. عصام نعمان
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. إصابة أربعة مستوطنين في عملية طعن بـ"كريات جات"

الناصرة: أصيب أربعة مستوطنين بجروح، أحدهم في حالة الخطر، في عملية طعن مساء اليوم السبت (21-11) في مستوطنة "كريات جات"، داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948. وقال موقع 0404 العبري، إن أربعة مستوطنين أصيبوا في عملية طعن، في شارع الملك داود بمستوطنة كريات جات المقامة على أراضي المواطنين في قرية عراق المنشية، لافتاً إلى أن المنفذ انسحب من المكان. وذكر الموقع أنه بالتوازي مع ذلك سمع إطلاق نار في الشارع المذكور دون أن تحدد ملابسات ذلك، أو خلفية عملية الطعن.

وقالت لوبا السمري، المتحدثنة بلسان شرطة الاحتلال، في تصريح مكتوب "أقدم مشتبه على طعن عدد من الأشخاص في كريات جات في الجنوب"، مشيرة إلى أن قوات كبيرة من الشرطة، هرعت إلى المكان، وشرعت في أعمال البحث عن المنفذ، جنباً إلى جنب مع الشروع بأعمال التحقيق بكافة التفاصيل والملابسات المتعلقة بعملية الطعن.

وذكرت السمري في تصريح ثانٍ، أن عملية الطعن تمت على خلفية ما وصفته بـ"قومية معادية"، مشيرةً أن حالة أحد المستوطنين الجرحى "بالغة الخطورة".
ولفتت أن قوات كبيرة تستعين بمروحية شرطة تقوم بأعمال البحث عن منفذ عملية الطعن. وفي وقت لاحق، أعلنت شرطة الاحتلال اعتقال منفذ العملية.
وذكر موقع nrg العبري، إن المعتقل المنفذ هو عامل فلسطيني من دون تصريح من منطقة الخليل، وعمره 17 عاماً، وهو: محمد شاكر محمد طردة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال اثنين آخرين من أقاربه ادعت أنهما قدما له المساعدة، وهما: رأفت محمد جبرين طردة، وفارس خليل احمد طردة. مساعد.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/21

٢. واصل أبو يوسف: زيارة كيري تأتي في سياق حماية الاحتلال من مغبة مساعلته ومحاكمته على جرائمه

عمان- نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "الجانب الفلسطيني لا يعول أهمية على زيارة كيري إلى الأراضي المحتلة، والمتوقعة يوم الثلاثاء القادم".
وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "زيارة كيري تأتي في سياق حماية الاحتلال من مغبة مساعلته ومحاكمته على جرائمه المتواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني، مثلما تستهدف الانتفاخ حول الهبة الشعبية العارمة ضدّ الاحتلال، ومحاولة تسويق الوقت في خدمة الصالح الإسرائيلي".
وأوضح بأن "المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام، فرانك ليفينستين، موجود حالياً في الأراضي المحتلة من أجل الترتيب لزيارة كيري، التي لا تخرج عن إطار الانحياز للاحتلال"، قياساً محكماً بحيثيات "لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نتنياهو، في البيت الأبيض مؤخراً".
ونوه إلى أن "حكومة الاحتلال تعيش حالياً في عزلة أمام تصاعد حدة جرائمها ضدّ الشعب الفلسطيني، في ظلّ الاغتيالات الميدانية والاستعمار الاستيطاني ومصادرة الأراضي وهدم المنازل، مقابل وجود آليات لتجريم عدوان الاحتلال وقرار فلسطيني بإنهاء كل العلاقات مع الاحتلال".
وأكد "ضرورة وضع جدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة، وحق عودة اللاجئين وفق القرار الدولي 194"، لافتاً إلى "مشاورات تجري حالياً مع عدد من الدول حول الخطوات السياسية المقبلة".
من جانبه، استبعد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قيس عبد الكريم (أبو ليلي) أن تكون لزيارة كيري نتائج مثمرة أو أن تجلب الحلول، وإنما تستهدف "شغل الفراغ السياسي، عبر مجموعة من الاقتراحات التي لا تغني من جوع"، بحسب قوله.

وقال، في تصريح أمس، إن "القيادة الفلسطينية مطالبة بالتحرك نحو تنفيذ قرار المجلس المركزي بشأن إعادة تحديد العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، على المستوى الأمني والاقتصادي والسياسي".
الغد، عمّان، 2015/11/22

٣. حكومة التوافق: اقتحام مقر إذاعة الخليل وإتلاف محتوياتها وإغلاقها هو انتهاك للقانون الدولي

الخليل - محمد يونس: أصدرت الحكومة الفلسطينية بياناً دان إغلاق الإذاعة راديو الخليل، وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي أبو دياك: "اقتحام مقر إذاعة الخليل وإتلاف محتوياتها وإغلاقها هو انتهاك للقانون الدولي والاتفاقات الدولية، واعتداء على حرية الصحافة والإعلام والرأي". ونبه إلى أن "ما حصل جاء في إطار سعي إسرائيل إلى قمع صوت الحق، ومنع نشر حقيقة جرائمها البشعة التي ترتكبها بحق الشعب". وتابع أن الحكومة تدعو المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية إلى كبح "التطرف والإرهاب الإسرائيلي"، و"جرائمه المنظمة تجاه الشعب ومؤسساته الصحافية والإعلامية".

الحياة، لندن، 2015/11/22

٤. حكومة التوافق تنتقد قرار حركة حماس بتوزيع أراضٍ حكومية على موظفي حكومتها السابقة

غزة - فتحي صباح: وصفت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية قرار حركة «حماس» في قطاع غزة الشروع قريباً في توزيع أراضٍ حكومية على موظفي حكومتها السابقة، بدلاً من صرف مستحقاتهم المالية، بأنه «غير قانوني وتجاوز واضح لعمل الحكومة» التي شكلتها حركتا «فتح» و «حماس» في أعقاب توقيع «إعلان الشاطئ» للمصالحة.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق المقيم في غزة مفيد الحساينة إن قرار «حماس» البدء في توزيع الأراضي الحكومية على الموظفين في قطاع غزة بديلاً من صرف مستحقاتهم المالية، يعتبر «قراراً مخالفاً للقانون الفلسطيني، ويتجاوز حكومة التوافق الفلسطينية».

وأشار الحساينة في تصريحات بعد قليل من إعلان القيادي في «حماس»، نائب رئيس حكومتها السابقة زياد الظاظا قرار الحركة توزيع الأراضي في غضون أسابيع قليلة مقبلة، إلى أن «هذا القرار لا علم لنا به، ولم تجر مشاورتنا أو أخذ رأينا فيه من حماس، وسيسهم في تعقيد المصالحة الفلسطينية وتعميق الانقسام الفلسطيني» المتواصل منذ سنوات بين الحركتين الكبريين في الشارع الفلسطيني.

وكشف أن مجلس الوزراء سيناقش في اجتماعه الأسبوعي الثلاثاء المقبل القرار، و «سيصدر قراراً وموقفاً مفصلاً في شأن التعامل مع القرار الأحادي الذي اتخذته حماس في غزة من أجل حل مستحقات موظفيها في حكومة غزة السابقة» الذين عينتهم الحركة عقب السيطرة على القطاع عام 2007، ولم تتمكن حكومتها من دفع رواتبهم قبل تشكيل حكومة التوافق في الثاني من حزيران (يونيو) عام 2014 بنحو عام كامل.

الحياة، لندن، 2015/11/22

٥. "عربي 21": عباس رفض مقترحا للسيسي بتعيين دحلان نائبا له

غزة - أحمد صقر: كشف مصدر قيادي فلسطيني رفيع المستوى، أن زعيم النظام المصري الحالي المشير عبد الفتاح السيسي، قدم مقترحا يقضي بتعيين القيادي السابق في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" النائب محمد دحلان "نائبا للرئيس عباس"، وذلك في مسعى منه للمصالحة بين الطرفين.

وأكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"عربي 21"، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وخلال زيارته الأخيرة لمصر "رفض مقترح السيسى بتعيين دحلان نائبا له". وجوبت جهود المصالحة التي يتبناها السيسى للجمع بين عباس ودحلان، برده فعل عنيفة من قبل بعض قيادات حركة "فتح"؛ والتي ترى بحسب متابعين للأوضاع الداخلية للحركة أنها تعكس "تخوف" بعض قيادات "فتح" في اللجنة المركزية من رجوع دحلان لحضن "فتح"؛ وذلك لما يمتلكه من قدرات كبيرة وعلاقات واسعة ربما تساهم في إبعادهم عن المشهد السياسي الفلسطيني وتدفع باتجاه تفرد دحلان بقيادة حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية فيما بعد.

موقع "عربي 21"، 2015/11/21

٦. القواسمي: توزيع حماس للأراضي الحكومية على عناصرها "جريمة"

رام الله - "القدس" دوت كوم- اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن توزيع حماس للأراضي الحكومية على عناصرها يعتبر جريمة جديدة ترتكبها حماس بحق ممتلكات الشعب، وإصرار من جانبها على تكريس الانقسام.

وقال القواسمي في تصريح صحفي السبت، "أننا في الوقت الذي يدفع فيه أبناؤنا دماء زكية دفاعا عن القدس والمقدسات، ونسعى فيه لتكريس وحدة الأرض والشعب للخلاص من الاحتلال، تخرج

علينا حماس بقرار اقل ما يمكن وصفه بالصفحة لهبة القدس ولشهدائنا الأبرار ولأسرانا البواسل".
موجها سؤالاً للظاظا: بأي صفة تتحدث وتقرر منح عناصر حماس أراض حكومية!!
واكد أن حماس لا تمتلك من الناحية القانونية أي صفة يخولها منح أي احد قطعة ارض حكومية،
موضحاً أن ما تقوم به حماس الآن من قرارات باطلة بتوزيع أراضي الشعب الفلسطيني على قياداتها
يفسر تعطيل حماس لمبادرة حكومة الوفاق الوطني المتعلقة بحل ملف (الموظفين)
وقال " أن هناك حكومة ظل يرأسها الظاظا تشكلت قبيل تشكيل حكومة الوفاق الوطني، الأمر الذي
يؤكد أن قيادات حماس منتفعة بشكل مباشر من تعطيل ملف الوحدة الوطنية، ومنها ملف الموظفين
لنيل مكتسبات شخصية ولو كانت على حساب القانون والشعب".
وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس زياد الظاظا قد أعلن عن بدء ما سمي "مشروع توزيع
الأراضي على الموظفين مقابل المستحقات" خلال الأسابيع القليلة القادمة.
وقال الظاظا خلال لقاء بغزة اليوم السبت، "خلال الأسابيع القليلة القادمة سيتم توزيع مستحقات
الموظفين بغزة عن طريق توزيع ألف دونم من الأرض وتصفير حسابات الموظفين من ديون
البلديات والكهرباء".

القدس، القدس، 2015/11/21

٧. مركز القدس: 18 قتيلاً إسرائيلياً و48 عملية طعن منذ بدء انتفاضة القدس

الضفة الغربية: أظهرت دراسة أصدرها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني ارتفاعاً
معتبراً في عدد العمليات النوعية والقنلى في صفوف الإسرائيليين، مشيرة إلى أن عددهم بلغ منذ
بداية "انتفاضة القدس" 18 إسرائيلياً، خاصة بعد مقتل 4 الخميس الماضي.
وأوضحت الدراسة أن الساحة الفلسطينية شهدت مؤخراً عمليات نوعية مختلفة عن النمط العفوي
الذي استمرت به الانتفاضة منذ انطلاقتها قبل نحو 50 يوماً وأشارت إلى أن عدد شهداء الانتفاضة
في المقابل ارتفع ليصل إلى 91 شهيداً منهم 32 من محافظة الخليل لوحدها، حيث ما زالت تتصدر
المشهد بفارق كبير عن باقي المحافظات.
وقال مدير المركز علاء الريماوي إن العمليات النوعية في تصاعد كبير، إذ بلغ الإحصاء النهائي
لمجمل العمليات 48 عملية طعن، وزعم بإحباط 26 عملية أخرى، بالإضافة إلى 9 عمليات دهس و49
عملية إطلاق.
بدوره، قال الباحث في المركز إسلام أبو عون إن المؤشرات التي جمعها المركز من خلال الحراك
المستمر منذ أكثر من 50 يوماً تجمع على استمرار الانتفاضة في وضعها الحالي.

وأشار إلى أن الاتجاهات التحليلية التي وصل إليها المركز تشير إلى تطور العمل المقاوم، بالإضافة إلى استمرار في وتيرته الفردية المتقنة، ومؤشرات ذلك ما حدث خلال الأيام الماضية، وطبيعة السلاح المستخدم والتكتيكات المستعملة والنتائج على الأرض.

السبيل، عمان، 2015/11/22

٨. لقاء فلسطيني في بيروت يؤكد على دعم الانتفاضة

بيروت: عقدت فصائل فلسطينية اجتماعاً تشاورياً موسعاً، أمس، على هامش مؤتمر لدعم "انتفاضة القدس" في بيروت، أكدت خلاله على ضرورة تطوير الانتفاضة ودعمها والعمل على استمرارها. وشارك في الاجتماع مجموعة من قيادات حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، وجمال عيسى، وأسامة حمدان، وعلي بركة، فيما شارك عن حركة فتح عضو اللجنة المركزية عباس زكي، وفتحي أبو العردات، إلى جانب ممثلي مختلف القوى الفلسطينية. وأجمع المشاركون على دعم الانتفاضة وتطويرها واستمرارها، مؤكدين على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واستمرار التشاور والتنسيق وتوحيد الجهود لمواجهة الاحتلال، دون أن يتم التطرق إلى موضوع المصالحة الداخلية، وحصر الاجتماع بدعم الانتفاضة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/21

٩. موقع المجد الأمني: أجهزة مخابرات عربية تحذر قادة المقاومة من حماقة صهيونية

خاص: كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن تحذير وصل من جهاز مخابرات عربي لقادة المقاومة الفلسطينية حول أعمال يقوم بها الاحتلال الصهيوني لارتكاب حماقة ضد قادة المقاومة في الخارج. وحسب معطيات أمنية وصلت موقع "المجد الأمني" أفادت باتخاذ دولة الكيان الصهيوني قراراً باغتيال قادة المقاومة الفلسطينية بالخارج بغض النظر عن إمكانية إفساد هذه العملية للعلاقات مع الدول التي يتواجدون بها.

هذه القرارات صدرت بعد عجز الأجهزة الأمنية الصهيونية عن حل لغز تواصل العمليات المسلحة في الضفة.

ويحاول العدو الصهيوني التمهيد لمثل هذه العمليات من خلال بث تقارير في وسائل إعلامه عن عمليات سابقة نفذها الموساد في دول عربية وأجنبية كاغتيال الشقافي والمبحوح.

وبدأ العدو الصهيوني بتهيئة الأوضاع لاغتيال قيادات فلسطينية يعتقد أن لها باعاً في تنفيذ العمليات البطولية الأخيرة في الضفة.

وذكرت وسائل إعلام صهيونية أسماء لقيادات مقاومة في الخارج قالت إنها هي المحرك الأساسي لخلايا المقاومة في الضفة المحتلة.
ومن هنا فإننا في موقع "المجد الأمني" نحذر قادة المقاومة الفلسطينية في الخارج بضرورة أخذ كافة التدابير والاحتياطات الأمنية تجنباً لارتكاب العدو الصهيوني أي حماقة.
موقع المجد الأمني، غزة، 2015/11/21

١٠. موقع المجد الأمني: "عميل" يوضح.. هكذا أصور "الأهداف" الفلسطينية للشاباك

خاص: كشفت التحقيقات مع أحد العملاء الذين تم اعتقالهم مؤخراً أن ضابط "الشاباك" الصهيوني أرسل له جهاز جوال بصفات معينة خاص بتصوير الأهداف المحددة من قبل الضابط.
وقال العميل (أ ، ب) الذي ارتبط بجهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" عام 2012 أن ضابط المخابرات طلب منه التوجه لإحدى "النقاط الميئة" - مكان مخفي عن الأنظار - لاستلام أمانة قد وضعها له الضابط في تلك النقطة.
وتابع العميل أنه بعد توجهه للنقطة المحددة وجد جهاز جوال أسود اللون في داخل وعاء بلاستيكي معين، ومن ثم تناوله وغادر المكان مسرعاً قبل أن يُكشف أمره.
وأفاد العميل أن ضابط المخابرات الصهيوني اتصل به بعد أخذ الجوال وشرح له آلية التعامل معه، حيث طلب منه فتح الجوال من أحد الأزرار الموجودة به ومن ثم وضع كود خاص بالجوال، بعدها يبدأ الجوال بتسجيل الأصوات المحيطة به وتصوير ما تشاهده عدسته.
وأضاف العميل أن الضابط أعطاه رقم كود آخر خاص بالاستديو الذي يحفظ صور كاميرا الجوال، مبيناً أنه لما حاول فتح الاستديو وجد أن الجوال لا يحفظ أي شيء على الجوال بل ترسل مباشرة إلى جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك".
وأوضح العميل أيضاً أن ضابط المخابرات نبهه من استبدال وتغيير الشريحة التي يحتويها هذا الجوال بشريحة أخرى، كما طلب منه عدم حمل هذا الجوال إلا أثناء المهمات المكلف بها.
وختم العميل أن ضابط المخابرات الصهيونية كلفه بعدة مهمات قام خلالها باستخدام ذلك الجوال، تمثلت بتصوير بعض سيارات ومنازل لعناصر من المقاومة، بالإضافة إلى تصوير المواقع العسكرية وأهداف أمنية أخرى.

وهنا فإننا في موقع "المجد الأمني" نؤكد على أن الأجهزة الأمنية وأجهزة أمن المقاومة تخوض صراع حقيقي مع "الشاباك" الصهيوني وتسعى جاهدة لكشف كل أساليبه وألعيه لكي تحفظ شعبنا ومقاومتنا من كيد الأعداء الصهاينة.

موقع المجد الأمني، غزة، 2015/11/21

١١. معاريف: أيزنكوت يأمر بنقل "لواء كفير" في الجيش الإسرائيلي إلى الخليل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت صحيفة معاريف العبرية في عددها الصادر امس ان رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، غادي أيزنكوت أمر بالاستعداد لنقل لواء «كفير» بأكمله، وذلك في ختام مداوات أمنية أعقبت عملية إطلاق النار، الخميس وأسفرت عن مقتل مستوطنين واستشهاد فلسطيني بنيان الاحتلال جنوب بيت لحم.

يذكر ان لواء «كفير» هو أكبر لواء في سلاح المشاة الإسرائيلي، ويضم خمس كتائب، وتنتشر قوات هذا اللواء في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، لكن تقرر الآن زجه في منطقة الخليل. كذلك أمر أيزنكوت قوات جيش الاحتلال بنصب حواجز عسكرية طيارة في منطقة الخليل وبيت لحم وخصوصا عند مفترق «غوش عتصيون».

الرأي، عمان، 2015/11/22

١٢. الكشف عن شبكة جنود ومستوطنين لتهرب المخدرات

القدس المحتلة-وكالات: انشغلت وحدة التحقيقات فرع الفتية في الشرطة الإسرائيلية بمنطقة المستوطنات المقامة على أراضي نابلس، بالتحقيق مع 25 مستوطنا من مستوطنة "كارني شمرون"، بينهم عدد من الجنود المتهمين بترويج وتجارة المخدرات وتعاطيها.

وأشار موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي إلى أنه جرى استدعاء 25 مستوطنا وجنودا للتحقيق معهم، بينهم 5 فتية والباقي أكثر من (18 عاما)، واعترف 18 منهم بالتهمة الموجه لهم بالتجارة وتعاطي المخدرات والترويج لها، موضحا أن من بينهم 7 جنود.

وأضاف الموقع أنه جرى توجيه لوائح اتهام بحق 8 منهم، مؤكدا أن الشرطة الإسرائيلية ستقدم عددا آخر من اللوائح للمتهمين والمعتقلين في هذه القضية، مشيرا إلى أنها حولت ملف التحقيق المتعلق بالجنود إلى الشرطة والنيابة العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/21

١٣. ارتفاع عدد المجندين بالجيش بـ 250%

القدس المحتلة-وكالات: أظهرت معطيات إحصائية خاصة بعملية التجنيد نشرها جيش الاحتلال وتغطي الفترة الماضية من عام 2015 أن 50% من الذكور ممن تبلغ أعمارهم 18 عاما يتجنّدون للجيش فقط فيما سجل تجنيد الفتيات للخدمة في الوحدات القتالية ارتفاعا كبيرا بنسبة 250% فيما انخفضت نسبة تجنيد الشبان البدو.

ووفقا للمعطيات انخفضت نسبة تجنيد الشبان البدو بـ 50% ويتغير هذا الاتجاه حين يتعلق الأمر بالطائفة الدرزية حيث سجلت هذه الطائفة نسبة 88% وهي ذات النسبة التي سجلها الرجال اليهود من أبناء الطائفة الأثيوبية لكن النساء الأثيوبيات سجلن نسبة 58%.

وسجل عدد الجنود من أصول أثيوبية الذين يدخلون السجن انخفاضا بنسبة 50% لكن نسبة تسرب هؤلاء الجنود من الخدمة قبل انتهاء فترتهم القانونية بقيت مرتفعة نسبيا وبلغت بين الجنود الذكور 23% والنساء 11%.

وبلغت نسبة المتسربين الإجمالية من الخدمة قبل انتهاء فترة التجنيد بين الذكور 17% مقابل 20% العام الماضي فيما بلغت نسبة التسرب الإجمالية بين النساء 3,8% مقابل 5,8% العام الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/21

١٤. استطلاع للقناة الثانية: غانتز يتفوق على نتنياهو

رامي حيدر: أظهر استطلاع نشرت نتائجه القناة الإسرائيلية الثانية، السبت، أن قائد أركان الجيش الإسرائيلي السابق، بيني غانتز، هو الوحيد الذي يستطيع التفوق على نتنياهو والإطاحة به من منصب رئيس الحكومة.

وكان سؤال الاستطلاع "من تفضل في منصب رئيس الحكومة؟"، مع إمكانية الاختيار بين نتنياهو ومرشح آخر، تفوق نتنياهو على جميع منافسيه باستثناء غانتز، إذ حصل الأخير على 44% مقابل 32% لنتنياهو، وهو فارق ليس بسيطاً.

وحصل زعيم حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، على 32% مقابل 46% لنتنياهو، وتلاه كل من رئيس الشاباتك السابق، يوفال ديسكين، الذي حصل على 30% مقابل 46% لنتنياهو، وقائد أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي إشكنازي، بنسبة 29%، مقابل 41% لنتنياهو.

وتدبّل اللائحة زعيم حزب "المعسكر الصهيوني"، يتسحاك هرتسوغ، الذي نافي نتنياهو على رئاسة الحكومة في الانتخابات الأخيرة، إذ حصل على 28% مقابل 51% لنتنياهو.

وعند سؤال المستطلعين عن إمكانية انضمام غانتز لحزب يساري أو حزب مركز، تضاعل الفارق بينهما، لكن غانتز ظل متفوقاً، إذ حصل على 41% مقابل 37% قالوا إنهم يفضلون نتتياهو .
عرب 48، 2015/11/21

١٥. "القدس": القتل الإسرائيلي في هجوم "مالي" يعمل مستشاراً للحكومة في مالي

القدس- ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء اليوم السبت، أن القتل الإسرائيلي في الهجوم الذي نفذته جماعة ترتبط بتنظيم "القاعدة" على فندق في مالي امس الجمعة، يعمل مستشاراً للحكومة في الشؤون التعليمية هناك.
وأوضحت أنه يدعى "شمونيل بن هليل" ويبلغ من العمر 58 عاماً ويقطن في مستوطنة تسور هداسا جنوب غرب مدينة القدس، مشيرةً إلى أنه يسافر باستمرار إلى مالي حيث يعمل فيها مستشاراً تعليمياً.
وأشارت إلى أن إسرائيليا كان في الفندق تم إنقاذه على يد القوات العسكرية المشتركة التي اقتحمت الفندق لتحرير الرهائن.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

١٦. إذاعة "ريشت بيت": فقدان الاتصال مع القمر الصناعي الإسرائيلي "عاموس 5"

القدس- ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت إذاعة (ريشت بيت) العبرية، مساء اليوم السبت، أن الشركة المشغلة للأقمار الصناعية الإسرائيلية فقدت الاتصال مع القمر الصناعي الإسرائيلي (عاموس 5).
وأوضحت الإذاعة، ان الاتصال مع القمر الصناعي الذي تم إطلاقه منذ 4 أعوام فقد صباح اليوم السبت وهو ما أدى إلى توقف كافة الخدمات التي يقدمها هذا القمر للمشاركين، مشيرة إلى ان الشركة التي لا تعرف حتى اللحظة الأسباب التي أدت إلى هذا الخلل تحاول إعادة تأسيس الاتصال بهذا القمر مجدداً. وذكرت أنه تم اعتماد بوليصة تأمين على هذا القمر الصناعي قبل إطلاقه بقيمة 160 مليون دولار، مشيرة إلى أنه في حال استمرار انقطاع الاتصال مع هذا القمر بشكل دائم فإن ذلك سيكون له تداعيات اقتصادية كبيرة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

١٧. وزارة الصحة: 91 شهيد منذ بدء الانتفاضة

عمان - نادية سعد الدين: مع استمرار جرائم الاحتلال وعدوانه، فقد ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، إلى 91 شهيداً، بينهم 18 طفلاً و4 سيدات"، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وأضافت، في بيان صحفي أمس، أن "72 شهيداً ارتقوا بالضفة، فيما استشهد 18 مواطناً في قطاع غزة، إضافة إلى شهيد من النقب المحتل، مقابل حوالي 1458 إصابة بالرصاص الحي في الضفة المحتلة وقطاع غزة".

وأشارت إلى وقوع "1070 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، حيث تم العلاج داخل المشافي، و1200 عولجوا ميدانياً، و300 مصاب بالكسور والرضوض نتيجة اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين، و26 بالحروق، بالإضافة إلى 6400 إصابة بالاختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع".

الغد، عمان، 2015/11/22

١٨. قراقع: 40 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال

رام الله - الأناضول: ارتفع عدد الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية، إلى أربعين أسيرة بينهن تسع قاصرات، بحسب عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية). وقال قراقع في بيان أمس السبت، إن حالة اكتظاظ يشهدها سجن (الشارون) للنساء، (شمالي إسرائيل)، بسبب الاعتقالات، ما دفع مصلحة السجون الإسرائيلية إلى زج الأسيرات الثلاثة، جيهان عريقات، ومرح باكير، واستبرق نور، في سجن عسقلان.

وأشار أن السلطات الإسرائيلية أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق أسيرتين لمدة 3 شهور، وهما، جورين قدح من رام الله (وسط الضفة)، وأسماء حمدان من الناصرة في إسرائيل. كما لفت أن عدد الأسيرات القاصرات في السجون الإسرائيلية وصل 9 أسيرات، وبين قراقع أن 6 أسيرات جريحات لا زلن قيد الاعتقال بعد إصابتهن برصاص الجيش الإسرائيلي.

الرأي، عمان، 2015/11/22

١٩. أسبوعية "يروشاليم": بناء 300 وحدة استيطانية في جبل المكبر شرقي القدس

القدس المحتلة - الراي: كشفت مصادر استيطانية النقاب عن بدء التخطيط لبناء 300 وحدة استيطانية جديدة في جبل المكبر في القدس العربية.

وقالت أسبوعية «يروشاليم»، ان محكمة إسرائيلية صادقت على شراء قطعة ارض في جبل المكبر من المقرر ان تبني عليها 300 وحدة سكنية استيطانية وذلك في محيط مستوطنة نوف تسيون. ومن المتوقع ان يبدأ البناء خلال ستة شهور وذلك بعد إصدار رخص بناء جديدة.

الرأي، عمان، 2015/11/22

٢٠. "إسرائيل" تغلق إذاعة راديو الخليل لـ 6 أشهر

الخليل - محمد يونس: اقتحمت قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي مقر إذاعة «راديو الخليل» في ساعات الفجر الأولى أمس، وفككت أجهزة البث وصادرتها. وأبلغت العاملين في الإذاعة قرار إغلاقها لستة أشهر بتهمة «التحريض»، علماً أنها الإذاعة الثانية التي تغلقها السلطات الإسرائيلية في مدينة الخليل خلال شهر وبالتهمة ذاتها، بعد إذاعة «منبر الحرية».

الحياة، لندن، 2015/11/22

٢١. الاحتلال يدهم الخليل ويعتقل 15 فلسطينياً.. وإصابات بمواجهات في بيت أمر

اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، 15 فلسطينياً في حملة مدهمات واسعة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية وعدد من بلداتها وقراها. وباشرت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة تركزت في مدينة الخليل وبلدات دورا ودير سامت وبيت عوا إلى الغرب منها، وطالت أسرى محررين ونشطاء من مختلف الفصائل. وتأتي هذه التطورات بعد قرار الاحتلال تشديد الإجراءات العسكرية في الخليل عقب عمليتين فدائيتين أوقعتا أربعة قتلى «إسرائيليين»، اثنان منهم في «تل أبيب». وأغلقت قوات الاحتلال بلدة دير سامت وأعلنتها منطقة عسكرية يحظر التجول فيها. وينتسب لبلدة دير سامت محمد عبد الباسط الحروب منفذ عملية إطلاق النار على عدد من المستوطنين في تجمع مستوطنات «غوش عتصيون»، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة نحو عشرة آخرين. ودهمت قوات الاحتلال منزل الحروب واعتقلت خمسة من أشقائه، وفتشت عدداً من بيوت البلدة وفجرت أبواب محلات تجارية. في الأثناء، أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال، قنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المنازل في بلدة بيت أمر، شمال الخليل.

الخليج، الشارقة، 2015/11/22

٢٢. "مدى": 131 انتهاكاً إسرائيلياً في تشرين الأول/أكتوبر ضد الصحفيين ووسائل الإعلام

غزة رائد لافي: سجل المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، 131 انتهاكاً «إسرائيلياً» في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ضد الصحفيين ووسائل الإعلام في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر المركز في بيان، أن هدف مسلسل اعتداءات الاحتلال هو «حجب الحقيقة والصورة التي تنقلها وسائل الإعلام حول ما يجري على الأرض الفلسطينية، وما يتعرض له الفلسطينيون من إجراءات وجرائم من قبل «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2015/11/22

٢٣. الجيش الإسرائيلي يعتقل فتاة فلسطينية بزعم حيازتها سكين

الخليل - قنا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، فتاة فلسطينية بالقرب من المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بدعوى "حيازتها سكين". وقال مدير المسجد الإبراهيمي، منذر أبو الفيلات، في تصريح له، إن جنود الاحتلال اعتقلوا الفتاة لدى اقترابها من حاجز عسكري إسرائيلي دائم مقام على مدخل المسجد الإبراهيمي، بدعوى حيازتها سكيناً في حقيبتها. من جانبها، زعمت شرطة الاحتلال أن الفتاة الفلسطينية حاولت طعن أحد جنود الاحتلال، مشيرة إلى أنه "جرى اعتقالها ونقلها لأحد مراكز التحقيق".

الشرق، الدوحة، 2015/11/22

٢٤. غزة: جرح 20 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي

رويترز: أفادت مصادر طبية فلسطينية ان 20 فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في مواجهات شهدتها أمس مناطق حدودية عدة بين قطاع غزة وإسرائيل، وذلك إثر تظاهرة نظمتها القوى الوطنية والإسلامية للمطالبة بمواصلة "الانتفاضة". وصرح الناطق باسم وزارة الصحة الطبيب أشرف القدرة: "أصيب 20 مواطناً بالرصاص الحي الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي في المواجهات في القطاع التي تواصلت حتى المساء". وأوضح ان بين المصابين "15 أصيبوا في المواجهات شرق الشجاعة" قرب منطقة نحال عوز العسكرية الإسرائيلية شرق مدينة غزة و"2 أصيبوا قرب معبر بيت حانون (ايريز) في شمال القطاع وثلاثة أصيبوا في المواجهات شرق خان يونس (جنوب القطاع) إضافة إلى اثنين أصيبوا شرق مخيم البريج (وسط القطاع)".

وأضاف ان من المصابين "حالة خطيرة جداً".

النهار، بيروت، 2015/11/21

٢٥. الاحتلال يستخدم رصاص "دمدم" المحرم دولياً في تصديه للمتظاهرين بغزة

غزة: قالت مصادر فلسطينية، أن الاحتلال الإسرائيلي، استخدمت الرصاص المتفجر المحرم دولياً، خلال تصديه للمتظاهرين في المواجهات التي اندلعت الجمعة (11/20) على حدود مع قطاع غزة. وقال راصدو لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال، أطلقت خلال تصديها للمتظاهرين، أمس الجمعة، الرصاص الانتشاري المتفجر (دمدم)، والذي يُعد من الأسلحة المحرمة دولياً، ويتسبب بإعاقات جسدية بالغة.

قدس برس، 2015/11/21

٢٦. دائرة الإحصاءات العامة: شطب "إسرائيل" من ثلاثة مواضع في كشوفات التعداد

عمان - حمزة دعنا: قال الناطق الإعلامي باسم التعداد السكاني في دائرة الإحصاءات العامة مخلد العمري اليوم السبت، إن اللجنة قامت بشطب كلمة "إسرائيل" من 3 مواضع وردت فيها في كشوفات التعداد من أصل 4. وأضاف لـ "الغد" أن الإحصاءات العامة استبدلت كلمة إسرائيل في تلك المواضع بـ عرب 48، وذلك بعد جملة الانتقادات الواسعة التي واجهتها الدائرة من قبل مواطنين وفعاليات شعبية ونقابية. وأوضح العمري أن كلمة إسرائيل وردت في الكشوفات بـ 4 مواضع هي (الجنسية ومكان إقامة الأم عند ولادة الفرد، ومكان الإقامة الحالي ومكان الإقامة السابق). وبين أن الدائرة أبقّت على كلمة إسرائيل في خانة الجنسية نظراً لتعرضهم للسياح الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية. وتبدأ دائرة الإحصاءات العامة يوم الاثنين المقبل التعداد السكاني في المملكة، وسط مطالبات بمقاطعته بعد ورود كلمة إسرائيل في كشوفات التعداد.

الغد، عمان، 2015/11/22

٢٧. ضغوط أردنية لحصول غزة على ثمانية ملايين متر مكعب من المياه

عمان - ريم الرواشدة: كشف وزير المياه والري حازم الناصر عن اتفاق قريب بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تحصل بموجبه دولة فلسطين على 30 مليون متر مكعب من المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين "البحر الأحمر - البحر الميت". وبين ل"الرأي" أمس من دون أن يحدد موعدا لذلك «أن الموعد قريب جدا، وفق اتفاق ثنائي بين الجانبين ، وأن الأردن ضغط بشكل كبير ، ليحصل قطاع غزة على 8 ملايين متر مكعب من الـ30 مليون متر مكعب».

وجدد دفاعه عن ناقل البحرين وقال « أن عطاءات التنفيذ ستطرح قريبا، ولا علاقة للمشروع بالمواقف السياسية، وهو مشروع بيئي فني فقط، كان الدافع فيه إنقاذ البحر الميت من الاختفاء وتأمين جزء من حاجة الأردن للمياه».

وزاد « أن قدر الأردن أن تنضب مصادره المائية الداخلية ، وبانت الحاجة الآن لأن نتجه إلى المصادر الإقليمية». مشيرا إلى أن اقرب وارخص هذه المصادر فنيا و بيئيا هو تحلية مياه البحر الأحمر الذي يوفر فائدتين: إنقاذ البحر الميت من خلال نقل المياه المالحة الناتجة عن التحلية اليه ، إضافة لتأمين جزء من احتياجات المملكة للمياه للاستعمالات المنزلية.»

وقال «لو اتخذنا سبيلا آخر لجلب المياه واستيرادها من تركيا أو العراق في ظل الأوضاع الراهنة لكان وضعنا حرجا.»

وجدد تأكيده « أن ناقل البحرين مشروع سيقام على الأرض الأردنية وينفذ وفق القوانين الأردنية، لكن المشروع يتطلب منا اخذ موافقات من الدول المجاورة وعلى رأسها دولة فلسطين و الجانب الإسرائيلي وهذا تم تشريعه باتفاقية ثلاثية بين الأطراف .»

وقال «ستقام محطة تحلية في العقبة تأخذ المياه من البحر الأحمر، تتزود منها أيضا العقبة، و نبيع مياه للجانب الإسرائيلي .»

وزاد « لن نتكبد أي كلف مالية جراء شراكتنا مع الجانب الإسرائيلي بل استفاد الأردن ماليا بشكل كبير من خلال مبادلة هذه المياه مع الجانب الإسرائيلي، إذ سيدفع « الإسرائيليون» كلفتها بالكامل، مقابل مياه نأخذها بثمن ارخص من خلال بحيرة طبريا .»

وأضاف « إن قرب بحيرة طبريا لأنظمة المياه في الشمال سيمكننا خلال 24 ساعة من وقت التنفيذ أن ننقل هذه المياه إلى قناة الملك عبدالله و من ثم إلى محطة زي للمعالجة وضخها في شبكات مياه عمان و الزرقاء، وسنتمكن أيضا من نقلها إلى محافظات الشمال من خلال مشروع ينفذ حاليا إلى محافظة اربد من خلال قناة الملك عبدالله.»

وأوضح «أن تبادل الـ 50 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا أرخص مالياً من جلبها من العقبة، حيث تحتاج لمليار و نصف دولار وهي أموال غير متوفرة.» لافتاً إلى أن مشكلة المياه لن تنتهي بالأردن، و لكن نستطيع إجراء حلول جزئية للمشكلة، تعمل على إجراء تحسين طفيف على الأمر الواقع ، وهو ما كان من عمل خلال آخر 3 سنوات ، حيث بات قطاع المياه مقاوم للصدمات، تلمسه المواطن بشكل ملحوظ بالرغم من استضافة آلاف اللاجئين السوريين.»

الرأي، عمان، 2015/11/22

٢٨. الجيش اللبناني يعتقل ستة فلسطينيين حاولوا التسلل لسورية

بيروت: قال مصدر أمني لبناني اليوم السبت، إن الجيش اعتقل ستة فلسطينيين كانوا يحاولون السفر إلى سوريا للانضمام إلى جماعات مسلحة معارضة للرئيس السوري بشار الأسد. وفاقم الصراع في سوريا التوترات الطائفية بين السنة والشيعة في لبنان وعمق الخلافات السياسية بين الأحزاب.

وأرسلت جماعة حزب الله اللبنانية مقاتلين لدعم الأسد في حين انضم مقاتلون سنة لبنانيون وفلسطينيون إلى الجماعات المسلحة المعارضة للرئيس السوري.

وقال المصدر الأمني، إن الرجال الستة اعتقلوا في منطقة جبلية قرب مدينة الهرمل الحدودية من دون أن يفصح عن المزيد من التفاصيل.

وأضاف أن الجيش أغلق خمسة معابر حدودية غير شرعية مع سوريا في المنطقة التي كانت تستخدم لتهرب الأشخاص والسلع.

وبدأت السلطات اللبنانية عملية أمنية في جنوب وشمال البلاد بعد مقتل 44 شخصا في تفجيرين انتحاريين بضاحية بيروت الجنوبية هذا الشهر. وأعلن تنظيم الدولة "داعش" المسؤولية عن التفجيرين.

وأشارت السلطات إلى أنها فككت شبكة كانت تخطط لتنفيذ هجمات أخرى في لبنان.

واعتقل الجيش اليوم السبت لبنانيين اثنين للاشتباه بانتمائهما "لتنظيم إرهابي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

٢٩. علماء أمريكيون يقاطعون المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية

رام الله - "القدس" دوت كوم: قررت جمعية علماء الأنثروبولوجيا "علم الانسان" في الولايات المتحدة الأمريكية، مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، احتجاجا على ممارساتها ضد الفلسطينيين. وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني، اليوم السبت، أن أعضاء مجلس الجمعية قد صوتوا على اقتراح مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، وصوت الى جانب الاقتراح 1040، فيما عارضه فقط 136.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

٣٠. لماذا غيرت "بي بي سي" عنوانها الرئيسي حول عملية الخليل؟

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: في حدث نادر، فيما يتعلق بنشرها التقارير المتعلقة بالوحشية الإسرائيلية، عنونت الإذاعة البريطانية "بي بي سي" التقرير الإخباري على موقعها الإلكتروني خبر اغتيال شاب فلسطين على يد قوة "مستعربين" إسرائيلية كالتالي: "إسرائيليون يطلقون النيران ويقتلون فلسطينيا في مدهمة لمستشفى بمدينة الخليل". ما نشرته الإذاعة على موقعها الإلكتروني كان عنوانا مباشرا لخص القصة، لكن لاحقا في ذلك اليوم، قام محررو الموقع بتغيير العنوان الى عنوان آخر كالاتي: "إسرائيليون بزى تتكري يدهمون مستشفى في الخليل، ويعتقلون المشتبه به".

في الوضع المعتاد لإذاعة "بي بي سي" فإن تعديل عنوان الخبر لم يتم ملاحظته في أسفل الصفحة، لذلك فإن الاشخاص الجدد الذين دخلوا الموقع لقراءة الخبر لم يعلموا ان العنوان قد جرى تغييره. على كل حال، تم رصد تغيير العنوان، من قبل منظمة "ميديا لينز" التي نشرت لقطة شاشة للعنوانين على صفحتها على موقع التواصل "فيس بوك" متسائلة: "ماذا حدث؟ اعترض الاشخاص الموالون لإسرائيل؟ هل قامت "بي بي سي" بالخضوع للضغوطات من المنظمات الموالية لإسرائيل؟".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/21

٣١. السلطة والانتفاضة الثالثة

حازم عياد

لا يزال الجدل دائرا في أوساط حركة فتح والسلطة الفلسطينية حول طبيعة الاحتجاجات الفلسطينية، والدور المطلوب منها في المرحلة المقبلة، والذي اقتصر على التفاوض والتنسيق الأمني، بشكل جعل كلفة الاحتلال صفرا، في وقت حسمت فيه الفصائل الفلسطينية والشريحة الاجتماعية العريضة

من أبناء الشعب الفلسطيني المسألة على اعتبارها انتفاضة ثالثة، تستهدف استرداد الحقوق والرد على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل خاص، لتحول الاحتلال الى حالة مكلفة للكيان الاسرائيلي تفوق الملياري دولار شهريا، وهو الأمر الذي لم يكن قائما قبل أشهر من الآن.

الدور الوظيفي للسلطة بات مثار الجدل؛ فلا أحد يدعو الى حلها وانما الدعوة الى تغيير وظيفتها بوقف التنسيق الأمني، والتركيز على حماية الشعب الفلسطيني ومؤسساته التعليمية والصحية والمساجد والكنائس الى جانب الدفاع عن الممتلكات الفلسطينية الخاصة والمزارع، وقبل ذلك كله الأرواح من هجمات المستوطنين وجيش الكيان الاسرائيلي.

السلطة قادرة على إعاقة عمليات اعتقال الطلبة من مدارسهم والاعتداء على الجرحى في المستشفيات وردع المستوطنين عن مهاجمة المزارعين، قادرة على أن تحدث تحولا في دورها الوظيفي ليصبح مكملا للانتفاضة الفلسطينية التي تعمل على استعادة السيادة على الارض والمقدسات وتفكيك المستوطنات وإزالة الجدار العازل.

زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ثوم غدا الاثنين للمنطقة تمثل فرصة كبيرة في الاعلان عن الادوار الجديدة للسلطة الفلسطينية، بدل الغرق في ملف مفاوضات لانهائية لامعنى لها، خصوصا وان كيري لن يدعو الى انسحاب الاحتلال من الضفة او القدس، ولن يدعو الى هدم الجدار وازالة المستوطنات او عودة اللاجئين، ما يجعل من موضوع حماية الشعب الفلسطيني وتفعيل دور السلطة لتتحول الى وحدات عسكرية تعمل على حماية الفلسطينيين الملف الاهم في المرحلة الحالية خصوصا بعد استشهاد اكثر من 90 فلسطينيا وجرح المئات واعتقال آلاف منهم 400 طفل.

حماية الشعب الفلسطيني والاقرار بحقوقه وتفكيك المستوطنات والجدار العازل أهم البنود الواجب فرضها وممارستها على الارض، فلا معنى لجولة كيري ان لم تترافق مع الاعلان عن هذا الحق وممارسته على الارض امام الهجمة المتطرفة والوحشية للكيان الاسرائيلي، فطرحها كبند على الطاولة أهم بكثير من استجداء المجتمع الدولي على توفير الحماية للشعب الفلسطيني، حماية دولية لن تجر الا المزيد من التضيق على الفلسطينيين لتصب في صالح الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية.

الأولى ان يبدأ الفلسطيني والسلطة بممارسة هذا الحق بدل استجدائه من حلفاء الكيان الاسرائيلي الذين لم يعترضوا على قتل الاطفال وبناء المستوطنات وانتهاك المقدسات، فهو برنامج العمل الجديد الواجب على السلطة ان تبدأ بتطبيقه على الارض لتتماهى بذلك مع الاهداف العامة للانتفاضة

الفلسطينية الثالثة، فالتأخر عن تطوير وتفعيل دورها في حماية الفلسطينيين وانتفاضتهم وملاحقة مجرمي الحرب سيعزلها عن بيئة فلسطينية ديناميكية سريعة التطور، فالتحولات في الشارع الفلسطيني والصفة الغربية تتطلب تحولا في الادوار الوظيفية للسلطة الفلسطينية اكثر انسجاما مع الانتفاضة الثالثة وأهدافها المشروعة.

السييل، عمان، 2015/11/22

٣٢. حظر الحركة الإسلامية في إسرائيل... لماذا وماذا بعد؟

عريب الرنتاوي

أخطأت إسرائيل بحظرها الحركة الإسلامية الشمالية (إخوان الـ 48) برئاسة الشيخ رائد صلاح، فالقرار سيدفع الحركة ونشاطها للعمل "تحت الأرض"، وسيغذي اتجاهات "التطرف" في أوساطها، وسيوفر للأصوات الأكثر تشدداً في المجتمع الفلسطيني، الفرصة لإعلان سقوط كافة الخيارات السلمية والشعبية في التصدي للاحتلال، والذهاب إلى خيارات عنيفة ومسلحة.

القرار الذي قوبل بالتحفظ من قبل أوساط إسرائيلية عديدة (ليس حياً بالحركة الإسلامية وإنما جزءاً مما يمكن أن يترتب عليه)، جاء على خلفية الدور الذي لعبته الحركة وشيخها، وما زال يلعبانه في الدفاع عن المسجد الأقصى والتصدي للانتهاكات المتعاقبة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين للحرم الشريف، وهنا يجدر التوقف أمام مسؤولية الحركة، كما تراها المؤسسة الأمنية والسياسية في إسرائيل، عن ظاهرة "المرابطين والمرابطات" في المسجد الأقصى، والذين نجحوا في جعل مهمة المتدينين والمستوطنين الإسرائيليين، صعبة للغاية.

إسرائيل بقرارها إخراج الحركة الإسلامية عن القانون، تأمل أن يفضي ذلك إلى "كسر" ظاهرة المرابطين وبالأخص المرابطات في الأقصى... وهي الظاهرة التي أزعجت حقيقة السلطات الإسرائيلية، وباتت مصدر إلهام للعديد من الناشطين والناشطات في المجتمع الفلسطيني، بل وفي العالمين العربي والإسلامي على حد سواء.... لكن تقديرات مختلف المراقبين، تذهب في اتجاه مغاير، وترجح احتمالات التصعيد على احتمال استعادة الهدوء والسيطرة.

والحقيقة أن ظاهرة المرابطين والمرابطات، تبدو أقرب للظاهرة العفوية منها إلى الظاهرة المنظمة، صحيح أن الحركة الإسلامية، شجعت الظاهرة واحتضنتها، إلا أن الصحيح كذلك، أن هذه الظاهرة تعبر عن تفاقم موجة الغضب والاحتجاج في أوساط الفلسطينيين، الشباب منهم بشكل خاص، وهي مرشحة للاستمرار لأن "المتطوعين" لأداء هذا الدور، إنما يفعلون ذلك لأسباب ودوافع وطنية ودينية،

وهم ليسوا "ثلة من المأجورين" كما يسعى الإعلام الإسرائيلي في تصويرهم، وفي مسعى لا تخفى دوافعه على أحد، لـ"شيطنة" هؤلاء وتصويرهم كمرتزقة وعاطلين عن العمل.

ثم، ان المرابطين والمرابطات، لا ينتمون فقط إلى الحركة الإسلامية الشمالية، وربما تكون قلة قليلة منهم، على ارتباط تنظيمي أو حتى "عقائدي" مع الحركة ... فهناك مجموعات من المرابطين توالي حزب التحرير الإسلامي المحظور ... وهناك مجموعات وطنية، تنتمي لفصائل وطنية فلسطينية، وهناك أفراد ونشطاء لا تربطهم بأية جهة من هذه الجهات، أية روابط.

إسرائيل كما يقول خبراءؤها، تأخذ على الحركة الإسلامية، أنها تخطت الحدود، وعملت على "تجنيد" شباب وشابات من المناطق الفلسطينية المحتلة عام 67، وأنها قد تكون فكرت في "التجسير" بين فلسطيني الاحتلالين القديم في 48 والجديد في 67، كما تأخذ إسرائيل على الحركة أنها، ومن مرجعيتها الإخوانية، ترتبط بعلاقات تنسيق وثيقة مع حركة حماس، الأمر الذي يسهم في صب مزيد من الزيوت الساخنة على نار المواجهة الدامية التي انطلقت من الأقصى وانتشرت في معظم المناطق والتجمعات الفلسطينية، ليلغ صداها بعض العواصم العربية والإسلامية.

لا شيء من هذا سيتغير بعد الإعلان عن حظر الحركة الإسرائيلية ... فالشعب الفلسطيني أظهر في كل مناسبة، تمسكه بهويته ووحدته، وبرغم انقسام فصائله إلا أن "الهبة الشعبية" الفلسطينية الراهنة، كشف عن عمق الصلات والشائج التي تربط الفلسطينيين في مجتمعاتهم المختلفة ... والإخوان المسلمون الفلسطينيون، كبقية التيارات السياسية والفكرية، لا يعترفون بالحدود والحوافز الأمنية والجغرافية والسياسية التي تباعد ما بين تجمعاتهم ... والمؤكد أن خطاب الحركة الإسلامية، سيظل يجد من يردده في القدس والضفة وقطاع غزة، بصرف النظر عما إذا كان عضواً في الحركة أو ناشطاً في حماس، أو كادراً في جماعة الإخوان المسلمين في الأردن.

والخلاصة أن الشيخ رائد صلاح وحركته الإسلامية، ما كان لهما أن يلعبا هذه الدور المتزايد في القدس والحرم الشريف، إلا بعد أن نجحت إسرائيل في "عزل" المدينة عن عمقها الفلسطيني في الضفة الغربية، وتحديدًا بعد انتفاضة النفق ولاحقاً انتفاضة الأقصى ... الحركة الإسلامية ملأت الفراغ الذي خلفته مؤسسات منظمة التحرير المحظورة في المدينة، وأهمها "بيت الشرق" ... ورائد صلاح كان "البديل الإسلامي" لفيصل الحسيني، الذي حظرت القيادة الإسرائيلية دوره المرجعي في قيادة المقدسيين ... ولا ندري بعد حظر رائد صلاح والحركة، ما البديل الذي يمكن أن ننتظره في قادمات الأيام، بيد أن وجهة تطور الأحداث في فلسطين والمنطقة، تجعل من السهل التنبؤ بهويته ومرجعياته.

الدستور، عمان، 2015/11/22

٣٣. خطبة المفاوضات مع الإسرائيليين

حمادة فراغة

محقة النقابات المهنية الأردنية وفي طليعتها نقابة المعلمين والمعلمات حينما ترفض المشاركة في أي عمل إحصائي يشير إلى كلمة "إسرائيل" كدلالة جغرافية أو سياسية أو خارطة دولة مجاورة ، وهي محقة لأكثر من سبب، لا يتصل أبداً بالمناكفة أو برغبة المعارضة أو الاستدلال على المبدئية العقائدية اللفظية التي لا تحتمل التغيير أو التطوير، بل يعود موقفها المحق إلى أكثر من سبب جوهرى يستدعي إعادة النظر بمجمل السياسة الرسمية الأردنية التي أدت إلى صيغة الاعتراف المتبادل بين بلدين أو دولتين أو شعبين ، ذلك أن "إسرائيل" لم تلتزم مضموناً ووجاهة ومبدئياً بصيغة التعايش واحترام المصالح أو التحول نحو النزوع إلى السلام ومكافأة نظامي الحكم في الأردن ومصر، واحترام البرلمانين المنتخبين الذين صوتوا لصالح الموافقة على معاهدتي السلام: كامب ديفيد ووادي عربة، اللتان توسلتا تغيير العلاقة القائمة على أساس الحرب والتوسع إلى صيغة التعايش وحسن الجوار، فالخلاف والصراع والتناقض في المصالح الوطنية والقومية والدينية العربية (المصرية الأردنية) في مواجهة المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، لم يكن عنوانها أو دوافعها جغرافية تتسع أو تضيق أو حدوداً يمكن تعديلها، بل حكمها ويحكمها الرغبة في تغيير المفاهيم والقيم والعلاقة من حالة حرب ونزوع نحو التوسع والعداء والعنصرية من قبل إسرائيل نحو العرب والمسلمين والمسيحيين وفي مقدمتهم وفي طليعتهم الشعب الفلسطيني، فالانحياز المصري الأردني العربي الإسلامي المسيحي للفلسطينيين ليست دوافعها شكلية إجرائية، بل دوافع مبدئية تراثية قيمة مبنية على العدل والتوازن والسلام والتعايش وحسن الجوار وهذا ما يفتقده المشروع الاستعماري التوسعي ولا يزال، قبل معاهدتي السلام المصرية الأردنية كامب ديفيد ووادي عربة ومن بعدهما، ولذلك فشل المشروع الاستعماري التوسعي في الحفاظ على زخم معاهدتي السلام، باتجاه اتفاق أوسلو الذي لم يحقق مراده وغايته في تعايش الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على الأرض الواحدة بعد أن فشل كل منهما على إنهاء الآخر وتصفيته، وبات لزاماً عليهما أن يختارا كيفية التعايش والتعامل مع بعضهما البعض، إما بخيار الدولة الديمقراطية الواحدة، دولة ثنائية القومية متعددة الديانات عبر تقاسم السلطة وفق إفرزات صناديق الاقتراع، أو تقاسم الأرض بدولتين متجاورتين تعيشان بأمن وسلام بدلاً من سياسة إسرائيل الحالية القائمة على ثلاثة مفاهيم وثلاثة سياسات هي:

1- العنصرية في مناطق 48 .

و2- الإحتلال للقدس والضفة الفلسطينية.

و3- الحرب والحصار على قطاع غزة.

ولهذا أخطأ المفاوض الأردني لثلاثة أسباب تعود لما يلي:

أولاً: لا تملك إسرائيل خارطة وجغرافيا محددة وحدوداً مرسومة مثل كل دول العالم، لا يوجد دولة في العالم لها مواصفات إسرائيل، بلا خارطة بلا جغرافيا بلا حدود، ولذلك تسرع المفاوض الأردني ومن قبله المفاوض المصري حينما قبلا بصيغة الاعتراف المتبادل بدون أن يقدم المفاوض الإسرائيلي خارطة لبلاده.

ثانياً: أخطأ المفاوض الأردني جوهرياً حينما لم يشترط عودة النازحين أبناء الضفة والقدس وقطاع غزة إلى بلداتهم التي خرجوا منها عنوة، كما حصل مع أهالي قرى يالو وعمواس وبيت نوبا مثلاً، وأن يعودوا لبيوتهم وأراضيهم، ويستعيدوا هويتهم الفلسطينية على أرضهم ومن ثم من يرغب في الانتقال لأي سبب من الأسباب من فلسطين إلى الأردن للإقامة أو للعمل أو للدراسة، فينتقل مرحباً به ولكن مع هويته الفلسطينية التي تسمح له بالعودة والسفر إلى فلسطين حينما يشاء وكيفما يشاء ووقت ما يريد.

ثالثاً: أخطأ المفاوض الأردني حينما لم يطلب رسمياً تراجع الكنيست الإسرائيلي عن قراره بضم القدس الشرقية الصادر يوم 20/ حزيران /1980، فالاعتراف بإسرائيل في عام 1994، بعد ضم القدس رسمياً وقانونياً من قبل البرلمان الإسرائيلي، يعني أن المفاوض الأردني ومن بعده مجلس النواب الأردني، قد وافق على الاعتراف بإسرائيل وعاصمتها القدس الموحدة متضمنة القدس الشرقية والتي جرى إحتلالها عام 1967 حينما كانت جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية.

لقد تنازل الأردن عن مسؤولياته القانونية والادارية بقرار فك الارتباط، لصالح الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير ليعود لها التفاوض حول وقت وكيفية استعادتها وبالتالي لم يتنازل الأردن عنها لصالح ضمها للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، الذي لا يتوقف عن التوسع والضم التدريجي للأرض ولا يتوقف ولم يتوقف لأن، فالاستيطان والمستوطنات تتسع تدريجياً ويومياً، وسكانها الأجانب على أرض فلسطين لا سقف لعدددهم أو لإقامتهم أو لمشاريعهم على أرض الفلسطينيين، الذي يعمل المشروع الاستعماري التوسعي على جعلها، أي جعل أرض الفلسطينيين طاردة لأهلها وشعبها وسكانها، وبالتالي سيكون الأردن قبلتهم مرغمين على ذلك، ولا خيار أمامنا سوى استقبالهم كلاجئين وكشعب شقيق وما يتطلبه ذلك من مسؤوليات ومشاكل ومتاعب أمنية واقتصادية وسكانية متفاقمة لا تحتمل، وسببها أيضاً سياساتها على جعل الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين.

قرار النقابات المهنية الأردنية بمقاومة التطبيع صائبة، وقرار نقابة المعلمين برفض كلمة إسرائيل أكثر صواباً حتى يتم تغيير السياسة والعقيدة الإسرائيلية التي فشلت وأفشلت التغييرات التي قادها إسحق رابين وسببت له الاغتيال والقتل على يد إسرائيلي متطرف وبتحريض مباشر من الليكود وشارون ومنتيا هو في ذلك الوقت.

الدستور، عمان، 2015/11/22

٣٤. هل الغرب كله و"إسرائيل" ضد الإرهاب؟

د. عصام نعمان

روسيا قالت كلمتها. قذفت حممها بغزارة ضد «داعش». ضاعفت هجومها بالصواريخ وقنابل الطائرات الاستراتيجية المنطلقة من أراضيها على بعد أكثر من ستة آلاف كلم. رئيسها فلاديمير بوتين أمر أركان حربه، بعدما تأكدت فرضية التفجير الإرهابي لطائرة الركاب الروسية في سيناء، بالبحث عن الإرهابيين «أينما اختبأوا» وبتكثيف الضربات الجوية في سوريا.

فرنسا التي فاجأتها وروعتها هجمات «داعش» البالغة الشراسة في وسط عاصمتها مسحت آثار الدهول بسرعة. قصفت مقاتلاتها بلا هوادة مواقع الإرهاب في محافظة الرقة السورية. حرّكت حاملة طائرات وقطعاً أخرى من أسطولها إلى شرق المتوسط. رئيسها فرنسوا هولاند دعا إلى تعديل أحكام الدستور لترفع فاعلية المواجهة، كما دعا إلى تشكيل أوسع تحالف دولي ضد الإرهاب.

الولايات المتحدة، بلسان رئيسها باراك أوباما، وصف «داعش» بأنه «وجه الشر»، لكنه تمسك برفضه إنزال قوات برية لمقاتلته على الأرض. وزير خارجيته جون كيري عوّض تقاعس رئيسه ورئيس تركيا رجب طيب أردوغان بالإعلان عن أن «الحدود الكاملة لشمال سوريا أغلقت 75 في المئة منها الآن، ونحن مقبلون على عملية مع الأتراك لإغلاق 98 كيلومتراً متبقية».

بريطانيا استعجل رئيس وزرائها كاميرون المساعي لإقناع مجلس العموم بمشاركة أفعال في مقاتلة «داعش».

الأربعة الكبار منخرطون إذناً، بدرجات متفاوتة، في مقاتلة «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية. هل يمكن الاستنتاج بأن الغرب عموماً، فضلاً عن روسيا غير الأطلسية، مجمع على مقاتلة التكفيريين؟... وماذا عن «إسرائيل»؟

ظاهر الحال يشير إلى أن من تعتبره تنظيمات إرهابية عدواً لها هو مجموعة نُظُم وأحزاب سياسية وفصائل مقاومة معادية لأمريكا و«إسرائيل» أو صديقة لإيران.

المفارقة اللافتة أنه في الوقت الذي يتهم بعض النُظم والأحزاب السياسية وفصائل المقاومة من يقاتلها كـ «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما بأنها تتعاون مع أمريكا وتتلقى منها دعماً مالياً ولوجستياً، ولا تتحرّج من إرسال جرحاها إلى «إسرائيل» لتلقي العلاج في مستشفياتها، تتخذ أمريكا موقفاً مناهضاً لـ «داعش» و«النصرة» بدعوتها دول المنطقة إلى التوقف عن تمويلها وتسليحها، والمباشرة في محاربتهم.

إلى ذلك، تطرح عودة تنظيم «القاعدة» الأم إلى الأضواء، إعلامياً وميدانياً، سؤالاً إضافياً متواتراً حول موقف هذا التنظيم من «إسرائيل»، كما حول الموقف الحقيقي لـ «داعش» من الكيان الصهيوني؟

ثمة فكرة شائعة بأن «القاعدة» ومعظم فصائل الجماعات الإرهابية لا تقا تل «إسرائيل» بل تركّز حربها على أنظمة غير دينية يوالي معظمها الغرب بصورة عامة.

ألم يبدأ نشاط «القاعدة» ميدانياً بمقاتلة الوجود السوفييتي «الملحد» في أفغانستان، ليتحوّل لاحقاً عبر «طالبان» إلى مقاتلة نظام قرضاي الموالي لأمريكا وحلفائها الأطلسيين؟

ثقافة الغرب هي العدو الأول لما يسمى «الإسلام الجهادي»، ومن ضمنه «القاعدة» و«داعش»، وكذلك الأنظمة والمنظمات التي تتشرب ثقافة الغرب. ذلك أن مصالح الغرب وسياسته ليست، في مفهوم «القاعدة» و«داعش» وغيرهما، أخطر من ثقافته. بالعكس، ثقافة الغرب هي محفزةٌ مصالحه وحاميتها والمروجة لها من خلال أنظمة ومنظمات ومؤسسات وأجهزة محلية تلترم هذه الثقافة وتناصرها وتجاريها.

إذا كانت «إسرائيل» ابنة الغرب وثقافته وسياسته ومصالحه، فإن مقاتلة الغرب تكون، والحالة هذه، أولوية أولى بحسب مفهوم «القاعدة» ومعظم تنظيمات هذا «الإسلام الجهادي». بكلامٍ آخر، مقاتلة الأب تتقدم على مقاتلة ابنته لأن الأصل أخطر من الفرع.

هذا التفكير «الإسلاموي» الساذج يُوقِع «القاعدة» وبعض فصائل هذا «الإسلام الجهادي» في تناقض وخرج شديدين. ذلك أن لـ «إسرائيل»، بما أنها ابنة الغرب وذراعه الضاربة، دوراً في المنطقة العربية يعادل في خطورته دور الغرب الأطلسي بل يتفوق عليه أحياناً. فهل يعقل أن تتخرط هذه الفصائل في حروب مع أنظمة ومنظمات تقاوم «إسرائيل» والغرب في آن؟

إلى ذلك، ثمة مفارقة لافتة. فالغرب الذي يجاهر بمعاداة سوريا ونظامها، ويساند المعارضة السورية المسلحة، بدأ يعيد النظر بسياسة دعم التعاون بين «الجيش السوري الحر» و«جبهة النصرة» وذلك بقصد جعل «الجيش الحر» عموداً فقرياً لمعارضة سورية معتدلة ومناوئة لـ «داعش» وللنظام السوري في آن.

ماذا عن نظرة «إسرائيل» إلى «داعش» ؟

«إسرائيل» لا تشارك قادة الغرب الأطلسي تحفظهم تجاه تنظيم «داعش» والتنظيمات المشابهة له. ذلك أن رئيس الطاقم السياسي- الأمني في وزارة الحرب «الإسرائيلية» الجنرال عاموس غلعاد كان أكد تفضيل حكومته تنظيم «القاعدة» في سوريا على نظام الأسد و«محور الشر» بقوله إنه «حتى لو تفككت سوريا إلى أجزاء مختلفة، وحتى لو أدى هذا التفكك إلى استقرار تنظيم "القاعدة" وتفرعاته في هذه الدولة، فإن «إسرائيل» تفضّل ذلك على بقاء نظام الأسد لأن محور الشر مخيف».

غير أن وجهة نظر مغايرة تبدّت أخيراً بعد هجمة «داعش» الدموية في باريس. المحلل السياسي ران أدليست قال في صحيفة «معاريف» (2015/11/16) إن تفجيرات باريس الدموية «فرصة ذهبية لـ "إسرائيل" للمشاركة في الحرب الدولية على «داعش» بدلاً من الاكتفاء بضرب أعدائه».

إلى المصالح السياسية، ثمة دوافع عملية ومصالحية تدفع تنظيمات ما يسمى «الإسلام الجهادي» إلى التعاون والتحالف، ظرفياً، مع دول وحكومات وتنظيمات وقيادات غربية لتحقيق أغراض مشتركة في بعض الساحات. التعاون يتم بصيغة إيجار الخدمات في سياق التقاء الأغراض، أو عدم تعارضها في الأقل، بين المستأجر والمؤجر.

في هذا الإطار يمكن تفسير التعاون بين أمريكا وتنظيمي «داعش» و«النصرة» الذي كان قائماً في ساحتي العراق وسوريا قبل إفراط كلا التنظيمين في استخدام العنف الأعمى لأغراض محلية خاصة بهما والتفريط تالياً بأغراض أمريكا وحلفائها في الساحتين العراقية والسورية، ما حمل واشنطن على إلغاء عقد إيجار الخدمات (أو تعليقه) بينها وبينك التنظيمين.

هكذا يتضح أن لا مشكلة علاقة بين الولايات المتحدة (وربما حلفائها أيضاً) وتنظيمات الإرهاب. فلكل مقام مقال، ولكل ساحة متطلبات، ولكل مشكلة علاج.

ولعل العلاج الأفضل الآن أن يتوافق جميع اللاعبين، عرباً وعجماً وأنغلو ساكسونيين وروساً سلافيين، على تحويل «فينا 2» إلى تحالف دائم لمكافحة الإرهاب بكل وجوهه وتنظيماته.

الخليج، الشارقة، 2015/11/21

٣٥. كاريكاتير:



15/11/2015

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/22